الملحـــق رقم (٥)

(ماخوذ من كراس للهستدروت الصهيونية بقلم متتياهو دربلس

الاستراتيجية الاستيطانية في يهودا والسامرة :-

هناك جبهة رفض شرقية كبيرة تقف أمامنا اليوم وتضم سوريا، والاردن والعراق وايران والسعودية. وهذه الدول التي تملك طاقات ضخمة والموحدة في عدائها نحو اسرائيل تخلق اليوم تهديدا خطيرا ومستمرا على حدودنا الشرقية، وان دروس الحروب الاخيرة تعلمنا كيف يتوجب علينا ضمان حدود بعيدة بقدر الامكان عن المراكز السكانية المدنية، والمراكز الصناعية والاقتصادية الماهولة المتجمعة في السهل الساحلي، بحيث يكون بمقدورنا تجنيد قوات الاحتياط التي نضطر للاعتماد عليها بسبب التفوق العددى الكبير للجيوش العربية. ولذا فان بعد حدودنا الشرقية الواقعة على نهر الاردن عن مراكزنا السكانية انما يسهم كثيرا في أمن دولة اسرائيل كلهـــا.

الا ان التواجد العسكرى المجرد في المناطق الواقعة غربي نهر الاردن ليس كافيا لامن هذه المنطقة الحساسة. وان التواجد المدني للمستوطنات اليهودية يعد ضروريا وحيويا لضمان أمن الدولة. وذلك لان جميع المستوطنات في يهودا والسامرة مقامة على الجبال العالية المسيطرة على المحاور الرئيسية التي هي صعبة العبور بالنسبة للمدرعات بشكل خاص والمركبات بشكل عام. ويذكر انه على ضوء عبر الحرب الاخيرة، فقد أخذت كافة الوسائل حتى يكون المستوطنون في المناطق مزودين ومدربين للدفاع عن أنفسهم ولحماية أنفسهم ضد الهجوم المفاجيء. ولذا فانه ليس فقط لن تكون هناك حاجة لاخلائهم في حالة الحرب، ولكن سلسلة المستوطنات الماهولة المقامة على المناطق الجبلية يمكن أن تشكل حاجزا أمينا يقف في وجه الجبهة الشرقية الموحدة التي تهدد اسرائيل الان، أو تؤجّل على الاقل الهجمة العربية الى حين وصول قوات الاحتياط. وهذا الحاجز من المستوطنات سيمنح شعورا من الامن أيضا لمستوطني غور الاردن، الذى يعتبر سور دفاعنا الاول في الشرق، وسيمنع وضعا قد يجدون أنفسهم فيه مهددين من الشرق والغرب من قبل سكان معاديـــن.